

تفسير السمعاني

@ 69 (^) واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير (15) والذين يحتاجون في الله) * * * * * \$ أوحى لها القرار فاستقرت \$

أي أوحى إليها . .

وقوله : (^) واستقم كما أمرت) قد بينا . .

وقوله : (^) ولا تتبع أهواءهم) أي : أهواء الكفار . .

وقوله : (^) وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب) أي : التوراة والإنجيل والقرآن وسائر الكتب . .

وقوله : (^) وأمرت لأعدل بينكم) أي : لأقضي بينكم بالعدل . .

وقوله : (^) ربنا وربكم) أي : خالقنا وخالقكم . .

وقوله : (^) لنا أعمالنا ولكم أعمالكم) أي : لنا جزاء أعمالنا ، ولكم جزاء أعمالكم .

وقوله : (^) لا حجة بيننا وبينكم) أي : لا حاجة بيننا وبينكم ، وقد كان من حجتهم أنهم قالوا : نبينا قبل نبيكم ، وكتابنا قبل كتابكم ، ومعنى قوله : (^) لا حجة بيننا وبينكم (أي : لا (حجة) لكم ؛ لأن الله تعالى قد أدحض حجتكم ، وإذا أدحض حجتهم لا تبقى بينهم وبين المؤمنين حاجة . .

وقوله : (^) يجمع بيننا) يعني : يوم القيامة . .

وقوله : (^) وإليه المصير) أي : وإليه المرجع . .

قوله تعالى : (^) والذين يحتاجون في الله) أي : يخاصمون في الله ، وقد بينا حجتهم التي تعلقوا بها ، والمخاصمة في الله أنهم كانوا يقولون : نحن أولى بالله منكم ، وهو معنى قوله تعالى : (^) هذان خصمان اختصموا في ربهم) .